

ذَاتُ الضَّفَائِرِ الْمَجْتَمِعَةِ

احببتها ذات الضفائر ... احببتها ذوب المشاعر
احببتها وجها طفوليّ المقاطع ... والمحاجر
احببتها انفا دقيق الصنع معتدا ... مكابر
احببتها صدرا كدفع الموج فوارا .. وهادر
احببتها عنقا تدلت حوله احلى .. ضفائر
احببتها خصرا كقوس كمنجة ظمآن ... ضامر
احببتها صوتا شفيف الجرس احلى من مزامر
احببتها جبا لذيد البوح ملتهب المشاعر
احببتها يوما تلاقينا على وعد مغامر
اخشى عليك من العيون ومن مفاتك البواكر
اخشى عليك من الطيور العائدات من البيادر
اخشى عليك من الزمان فانه في الحب غادر
اخشى ولا ادري لماذا ؟ كيف افصح او اجاهر
كيف أسلو عن هواها لا ارى للحب آخر
كل جرح في شعوري مفرط في العمق غائر
زاد عمقا في ضميري زاده شوق ... المسافر

قد جاء ممتطيا جناح الشوق منطلقا كطائر
مذ حط فوق رياضك الفيحاء هيابا محاذر
عائدا من عالم الرحلات مغتربا مهاجر
قد جاء من وهج الهجير يسوقه ظل الازاهر
آواه .. إياه حبيتي قلبي على الحالين صابر

ابريل ١٩٦٢